

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد /

سمر محمد فرغلي محمد عمران

الدراسة بمرحلة الدكتوراه بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

٢٠١٦

مجلة كلية التربية النوعية - العدد الرابع - يونيو ٢٠١٦



تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

اعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

الدارسة بمرحلة الدكتوراه بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

مستخلص

يحتوي الفن الأسترالي على قيم جمالية تمثل في واقعها لغة أصيلة يعبر عنها الفنان الأسترالي الأصلي بأسلوبه الفني المستمد من الإطار الثقافي الذي يعيش فيه داخل مجتمعه ومخاطباً بهذه اللغة العالم الخارجي كما أنها وسيلة هامه لتجسيد أفكاره وتخيالاته التي تتواءم ومنطقه في حرية التعبير منطلقاً من تقاليده وعقائده وثقافته . وفي هذا البحث الذي يحمل عنوان " تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي" وفي هذا البحث تحاول الباحثة إلقاء الضوء على نماذج من الأعمال الفنية المعاصرة الأسترالية ، والتي تأثرت بالمفاهيم والفلسفات الخاصة بالسكان الأستراليين الأصليين في محاولة لتوضيح مدى تأثير المفاهيم الفلسفية والفنية وتأثير الثقافة والفكر في الفنون المعاصرة وأثر ذلك على إنتاج الفن الأسترالي الأصلي .

Abstract

Australian art contain aesthetic values represent in reality the language of authentic expressed by the Australian artist's original artistic style derived from the cultural context in which they live within the community and addressing these outside world language as it is as an important to embody his ideas and his illusions that copes and regions in the freedom of expression, the starting point of the traditions and beliefs and culture . In this research, titled "aesthetic analysis of a selection of original Australian art." In this research is trying to researcher shed light on the models of Australian contemporary art, which influenced the concepts and philosophies on population Australians indigenous in an attempt to clarify the impact of philosophical and artistic concepts and the impact of culture and thought in contemporary Arts and the impact on production of the original Australian art.

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

• المقدمة :

يحتوي الفن الأسترالي على قيم جمالية تمثل في واقعها لغة أصيله يعبر عنها الفنان الأسترالي الأصلي بأسلوبه الفني المستمد من الإطار الثقافي الذي يعيش فيه داخل مجتمعه ومخاطباً بهذه اللغة العالم الخارجي كما أنها وسيله هامه لتجسيد أفكاره وتخيالاته التي تتواءم ومنطقه في حرية التعبير منطلقاً من تقاليده وعقائده وثقافته .

"وتعتبر الفنون الأسترالية جزءاً من ممارسة الناس لحياتهم ، تعبر عن فكر الجماعة بصدق وفطرية وتلقائية ، ولذلك فهي تؤكد الرابطة الأصيله للإنسان من خلال وحدة التعبير ووحدة الشكل ، وهي فنون موروثه جيلاً بعد جيل . مستمدة العادات البيئية والتقاليد والأساطير التي تنبثق عن روح الجماعة . ويتميز هذا الفن بأنه من أقدم الفنون وأبسطها ، فهو فن بسيط لأنه بعيد عن التعقيد ويعبر عن الواقع الملموس الحسي مباشرة ، وهو ذو مسحة عقائدية ، ويبدو هذا ظاهراً في المظاهر الفنية لإحتفالاتهم وفيها يصنعون صوراً ورموزاً لآلهتهم ، و يتم رسم صور الحيوان مثل الثعبان أو الكنجارو أو التمساح مثلاً بهدف عقائدي .والصور عنده يكون لها صفة الدوام بينما الشئ متغير وخاضع للتطور والفناء ، وأيضاً يتميز بالصفة الرمزية الهندسية ، فهم يرسمون أشكال هندسية يرمزون بها إلى معتقداتهم وقد تميز الفن البدائي الأسترالي بالنمط الذي يعرف بالتنقيطي أو التخطيطي والذي كان مزيجاً من صور الإنسان والحيوان والزواحف والعناصر النباتية ، أما الموضوعات فكانت تتعلق بالعقيدة المحلية .

• مشكلة البحث : يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال هذا السؤال :

- ماهي القيم الجمالية والتعبيرية لفن السكان الأصليين الأستراليين .

• فروض البحث :

تفترض الباحثة :

- أن فن السكان الأصليين الأستراليين يحمل العديد من القيم الفنية والجمالية والفلسفية والروحية.

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

• أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلى الآتي :

- تفسير الغموض في بعض الأعمال المعاصرة الأسترالية من خلال تحليل جمالي لفن سكان أستراليا الأصليين .

• حدود البحث :

تقتصر الدراسة على فن سكان أستراليا الأصليين

• أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في :-

- (1) تقديم دراسة تحليلية متخصصة عن الفن الأسترالي حيث لوحظ ندرة الدراسات حول هذا الموضوع .
- (2) تحقيق أهداف التربية الفنية عن طريق إلقاء الضوء على التراث الإنساني والذي يعد الفن الأسترالي أحد مهماته حيث يمكن الإستفادة منه لإثراء مجال التدوق الفني .

• منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل إبراز بعض المحاولات الجادة لرواد التصوير الأسترالي المعاصر ممن استلهموا موضوعات البيئة الأصلية وعبروا عن مظاهرها في أعمالهم ، لتدوق اتجاهاتهم وأساليبهم الفنية المعاصرة ، ومعرفة الدور الذي قاموا به في تأصيل الحركة الفنية المعاصرة الأسترالية " فلقد تم القبول بدخول الفن الأسترالي في طبقة الفن الراقى والقبول به في عالم الفن الغربي ، فإنه يعكس تغير في مفهوم الفن البدائي ، وكفن بدائي قد دخل فن السكان الأصليين لأستراليا معارض الفن في علاقة مع مبدع أصيل مدفوعة بفكر التقدم فهو باستمرار في حالة تقدم والتي فيها الأشكال الجديدة توالى بعد القديمة ."



تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

"ولقد تم تقدير عددهم وهو يتراوح ما بين ٥٠٠٠ ، ٧٠٠٠ فنان أصلي يهتمون بالفن التقليدي المألوف ويمتازوا ببراعة أعمالهم بأستراليا فلقد عاش معظم هؤلاء الفنانين حياة مختلفة في ظل ظروف متغيرة ، فإن نمو الفن الأصلي المعاصر لهو قصة مميزة . بينما يمكننا تتبع أعظم إزدهار للفن الأسترالي الحديث من قيام حركة الفن الأصلي التي تستخدم مواد خام حديثة في سياق حضارى ثقافى مختلط ."

"ويستخدم الفنانون الأصليون المعاصرون مواد خام وأساليب متنوعة بعض هذه المواد الخام موجودة في التراث مثل استخدام أكسيد الحديد الطبعية ذات اللون الأصفر أو الأحمر في كمبرلى ولحاء الأشجار في أرض أرنهيم ويتبنى فنانون آخرون الوسائل الحديثة من حيث استخدموا الألوان الأكريلك على القماش ، فيوجد تطورا كبيرا للفن الأسترالى المعاصر ألا وهو نمو أعمال التلوين على القماش ويبرز هؤلاء الفنانون التنوع الرائع للفن الأسترالى الأصلي المعاصر ، بينما هناك تنوع فى أسلوبهم وخيالهم ، ويظل كل منهم على اتصال بتقاليد منطقته وتتركز أعمالهم على هذه المنطقة وأصولها ومراسيمها ."

"وتعتبر صور الأكريلك من قبل الناس الأصليين الأستراليين أحد أكثر التطورات المثيرة فى الفن الأسترالى الحديث . إن الصورة عبارة عن مناظر طبيعية ومجموعة من الأساطير المصورة أو الخرائط التصويرية منفذة بهدف الإبقاء على التقاليد التى هى من قبل الأسلاف من صور ، وموسيقى ، وأغانى ، ورقص وهذه النشاطات قد استمرت للأحفاد والتي تتعلق ب **dream time** زمن الأحلام والذي يمثل هذا المصطلح عقيدتهم وهكذا تبقى عقيدتهم محافظين عليها الأحفاد وهم الأستراليون المعاصرون ."

منهج الباحثة فى تحليل الأعمال الفنية جماليا :

وفى هذا الفصل تحاول الباحثة إلقاء الضوء على نماذج من الأعمال الفنية المعاصرة الأسترالية ، والتي تأثرت بالمفاهيم والفلسفات الخاصة بالسكان الأستراليين الأصليين فى محاولة لتوضيح مدى تأثير المفاهيم الفلسفية والفنية وتأثير الثقافة والفكر فى الفنون المعاصرة وأثر ذلك على إنتاج الفن وقد اعتمدت الباحثة عند تحليلها للأعمال الفنية على مجموعة من الأسس وهى

أولا : أن تحليل الأعمال الفنية يجب أن يكون فى إطار اتفاق أو تشابه مع سمات التصوير الأسترالى الأصلي
مثل :

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

١. توافر مجموعة من الرموز فى الأعمال الفنية ، والتي لها إرتباط بالبيئة ، أو بالعقائد الأسترالية الأصلية .
٢. التأثر بالموضوعات الأسترالية ، والتعبير عن العادات والتقاليد .
٣. التعبير عن الحياة السياسية ، فالاستعمار له كبير الأثر فى شكل الكثير من الأعمال الفنية .
٤. التأثر بالبيئة الأسترالية بكل مايشمله جمال الطبيعة من مظاهر .

ثانيا : كما تستند الباحثة فى تحليل الأعمال الفنية إلى :

- أ. السمات العامة والواضحة فى الاتجاهات الفنية الحديثة .
- ب. العناصر والقيم التشكيلية التى تحتويها الأعمال المختارة .
- ج. الطرق المختلفة فى الأداء ، والأسلوب المميز لهذه الأعمال ، ويبنى هذا الأساس على افتراض أن للعمل الفنى صفات يكتسيها من الفنان .
- وتركز الباحثة على التحليل والوصف النقدى مدعمة ذلك بتقديم الشواهد والأمثلة عن طريق الأشكال وصور للأعمال الفنية .
- أيضا تشمل الدراسة تحليلا جماليا عن طريق جداول التحليل الجمالى التى تتضمن تحليل للقيم الحسية والجمالية وللأبعاد الرمزية والتعبيرية وأيضا للقيم الوظيفية وشرح لمضمون القيم ومعاييرها ودلالاتها بالإضافة إلى المفهوم الجمالى للقيمة .
- تحليل جمالى لمختارات من الأعمال الفنية لعدد من الفنانين الأستراليين الأصليين المعاصرين .

فيما يلى ستستعرض الباحثة عدد من أعمال الفنانين الأستراليين الأصليين المعاصرين

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران



(شكل ١) بروس نابيجيو - زمن الأحلام - صبغات طبيعية على ورق -

١٠٥ * ٧٥ سم - أرنييم لاند - استراليا^١

المفهوم الجمالي للقيمة	دلالة القيمة	معايير القيمة	مضمون القيمة	مجال القيمة	نوع القيمة
طريقة ترابط الأجزاء بالكل تصنع طراز البناء الفني الفني ونمطة الجمالي	بناء العمل الفني هو الشكل المميز لترابط أجزاء	تكرار النموذج في أوضاع مختلفة	التماسك	التصميم والتكوين	قيم حسية جمالية
التخطيطات المعقدة تقوي من عوامل التشويق	التخطيط معقد	التخطيطات متداخلة ومتراكبة	التراكب		
تحقق الأشكال والخطوط متعة بصرية ووجدانية بفضل اقتراب حركتها من حيوية الحياة لسهولتها وإنسيابيتها	توحي الخطوط المحيطة الإنسيابية بالإنتقال السهل للعين	الخطوط المحيطة تتحرك بسهولة في إطار التصميم	الإنسيابية		

^١ - www. Ausemade.com. au/ aboriginal / resoures/symbols www.queers4 reconciliation . wild .net au.

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

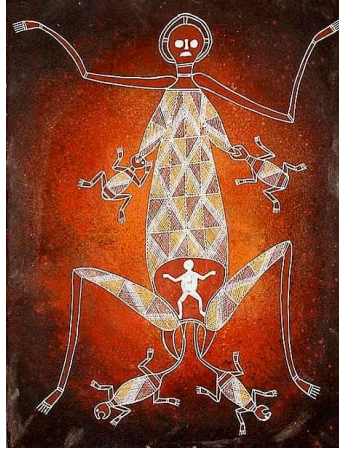
التبسيط يعمل على سهولة استيعاب الهيئة الشكلية للعمل	في البساطة روعة الإحساس بالجمال المثالي	الألوان أحادية	التبسيط		قيم وظيفية
استخدام الخطوط المحيطة والألوان الصافية	الجمال في الصياغة التبسيطية وفي التنسيق الصافي	التحديد الشكلي	الوضوح	الأسلوب	
اثارة انتباه المشاهد لتأمل العمل الفني	هدف الفن جذب المشاهد لتأمل العمل الفني	التأكيد على عنصر التضخيم في وسط عناصر أخرى دقيقة	تكثيف الصفات	التقنيات والخامات	
من المعايير الجمالية تناسب العمل الفني في علاقتة مع العناصر الشكلية في البيئة المحيطة	من المعايير الجمالية تناسب العمل الفني في علاقتة مع العناصر الشكلية في البيئة المحيطة	ملائمة العمل الفني للبيئة المحيطة	الملائمة	الفن والحياة	
في الشعور بالحيوية في حركة الخطوط جمال يقوم على إضفاء الصفات الحيوية على العناصر التشكيلية للعمل الفني	في الشعور بالحيوية في حركة الخطوط جمال يقوم على إضفاء الصفات الحيوية على العناصر التشكيلية للعمل الفني	تكرار العنصر الواحد بانتظام	الحيوية	الخطوط	
					الأبعاد الرمزية والتعبيرية

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

للصفات الإنفعالية للألوان دورها في تحقيق القوة الحيوية	تكتسب الألوان طابعاً خيالياً ساحراً	اختيار الألوان لا يتقيد بالمشابهة مع الطبيعة	القوة	الألوان
الفن تجسيد لفكرة من خلال التنظيم الشكلي لمادة	ينقل الفنان الصور الذهنية والمعاني الإستعارية	احتواء العمل الفني على حقائق فلسفية	الفن الحقيقية الذات	الأفكار

(جدول ١) جدول تحليل جمالي للعمل الفني زمن الأحلام



(شكل ٢) بروس نابيجيو - الأم - صبغات طبيعية على ورق -

٧٦ * ٥٦ سم - أرنيتم لاند - استراليا^١

^١ - - www. Traditional Aboriginal painting Methods – Aboriginal Art

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معايير القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة			
قيم حسية جمالية	التصميم والتكوين	التناسك	التناسق بين العلاقات الناشئة بين شكل وأشكال أخرى في محيط التصميم	الوحدة العضوية بين عناصر العمل الفني	العمل الفني يمثل بناء متوحداً من مكونات حية وعاطفية وخيالية			
			الإنسي ابية	الخطوط تتحرك بسهولة في إطار التصميم	توحي الخطوط الإنسيابية بالإنتقال السهل للعين	تحقق الأشكال والخطوط متعة بصرية ووجدانية بفضل اقتراب حركتها من حيوية الحياة لسهولة وإنسيابيتها		
	التضاد	الجمع بين الخيالي والعقلي	إشاعة الأجواء الإنفعالية والشعور بالحركة	الجمع بين الأنساق الخيالية والانساق العقلانية يشعر المتذوق بروعة جمالية	تأثير حسي ومضمون رمزي بسيط	الإستمتاع الجمالي على المستوى الفطري الأصيل يتحقق بفضل وحدة المادي والمعنوي في وحدة ذات طابع تبسيطي		
							التبسيط	تجنب العناصر الشكلية والتعبيرية المعقدة
							الأسلوب	الوضوح

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

هدف الفن هو خلق وقائع جمالية جديدة بأبعادها التعبيرية والوجدانية	أبعاد تعبيرية ووجدانية لواقعة جمالية	إعطاء الشكل الفني شخصية فردية تتفق مع مذهب الفنان	الفردة		قيم وظيفية	
هدف الفن جذب المشاهد لتأمل العمل الفني	اثارة انتباه المشاهد نحو عنصر معين من العمل الفني	التأكيد على عنصر التضخيم في وسط عناصر أخرى دقيقة	تكثيف الصفات	التقنيات والخامات		
في توافق العمل الفني للحاجات الإنسانية للجمال قيمة جمالية .	البعد النفسي للفن	ملاءمة العمل الفني لحاجة الإنسان للشعور بالبهجة .	الملاءمة	الفن والحياة		
سهولة الحركة من المثيرات الجمالية	المرونة وسهولة الحركة	استخدام الخطوط المنحنية بكثرة	الإنسيابية	الخطوط		الأبعاد الرمزية والتعبيرية
الفن تجسيد لفكرة من خلال التنظيم الشكلي لمادة	ينقل الفنان الصور الذهنية والمعاني الإستعارية	احتواء العمل الفني على حقائق فلسفية	الفن الحقيقة الذات	الأفكار		

(جدول ٢) جدول تحليل جمالي للعمل الفني الأم

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران



(شكل ٣) روس ياليدجيري - التمساح - صبغات طبيعية على ورق -

١٠٥ * ٧٥ سم - أرنييم لاند - استراليا^١

المفهوم الجمالي للقيمة	دلالة القيمة	معيار القيمة	مضمون القيمة	مجال القيمة	نوع القيمة
طريقة ترابط الأجزاء بالكل تصنع طراز البناء الفني الفني ونمطة الجمالي	بناء العمل الفني هو الشكل المميز لترابط أجزاء	تكرار النموذج في أوضاع مختلفة	التماسك	التصميم والتكوين	قيم حسية جمالية
التخطيطات المعقدة تقوي من عوامل التشويق	التخطيط معقد	التخطيطات متداخلة ومتراكبة	التراكب		

^١ - Howard Morphy - Aboriginal Art, Phaidon, Australia – LBID-P87

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

تحقق الأشكال والخطوط متعة بصرية ووجدانية بفضل اقتراب حركتها من حيوية الحياة لسهولة وانسيابيتها	توحي الخطوط المحيطة الإنسيابية بالإنتقال السهل للعين	الخطوط المحيطة تتحرك بسهولة في إطار التصميم	الإنسيابية		قيم وظيفية
في البساطة روعة الإحساس بالجمال المثالي	التبسيط يعمل على سهولة استيعاب الهيئة الشكلية للعمل	الألوان أحادية	التبسيط		
الجمال في الصياغة التبسيطية وفي التنسيق الصافي	التحديد الشكلي	استخدام الخطوط المحيطة والألوان الصافية	الوضوح	الأسلوب	
هدف الفن جذب المشاهد لتأمل العمل الفني	اثارة انتباه المشاهد نحو عنصر معين من العمل الفني	التأكيد على عنصر التضخيم في وسط عناصر أخرى دقيقة	تكثيف الصفات	التقنيات والخامات	
من المعايير الجمالية تناسب العمل الفني في علاقتها مع العناصر الشكلية في البيئة المحيطة	الملائمة البيئية للفن	ملائمة العمل الفني للبيئة المحيطة	الملائمة	الفن والحياة	



تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

في الشعور بالحيوية في حركة الخطوط جمال يقوم على إضفاء الصفات الحيوية على العناصر التشكيلية للعمل الفني	حركة حيوية تلقائية	تكرار العنصر الواحد بإنتظام	الحيوية	الخطوط	الأبعاد الرمزية والتعبيرية
للصفات الإنفعالية للألوان دورها في تحقيق القوة الحيوية	تكتسب الألوان طابعاً خيالياً ساحراً	اختيار الألوان لا يتقيد بالمشابهة مع الطبيعة	القوة	الألوان	
الفن تجسيد لفكرة من خلال التنظيم الشكلي لمادة	ينقل الفنان الصور الذهنية والمعاني الإستعارية	احتواء العمل الفني على حقائق فلسفية	الفن الحقيقة الذات	الأفكار	

(جدول ٣) جدول تحليل جمالي للعمل الفني التماسح



(شكل ٤) روس ياليدجيري - أرواح ميمي - صبغات طبيعية على ورق -
١٠٥ * ٧٥ سم - أرنيم لاند - استراليا^١

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معايير القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
قيم حسية جمالية	التصميم والتكوين	التماسك	تكرار النموذج في أوضاع مختلفة	بناء العمل الفني هو الشكل المميز لترباط أجزاء	طريقة ترباط الأجزاء بالكل تصنع طراز البناء الفني الفني ونمطة الجمالي
		التراكب	التخطيطات متداخلة ومتراكبة	التخطيط معقد من عوامل التشويق	التخطيطات المعقدة تقوي من عوامل التشويق
	الإنسيابية	الخطوط المحيطة تتحرك بسهولة في إطار التصميم	توحي الخطوط المحيطة الإنسيابية بالإنتقال السهل للعين	تحقق الأشكال والخطوط متعة بصرية ووجدانية بفضل اقتراب حركتها من حيوية الحياة لسهولتها وإنسيابيتها	
	التبسيط	الألوان أحادية	التبسيط يعمل على سهولة استيعاب الهيئة الشكلية للعمل	في البساطة روعة الإحساس بالجمال المثالي	
	التضاد	الجمع بين الخيالي العقلي	اللاتقليدية	الجمع بين الأنساق الخيالية والأنساق العقلانية المتذوق	
	التقنيات والخامات	تكثيف الصفات	التأكيد على تكرارات وإيقاعات	يصبح الموضوع الفني مركزاً	هدف الفن جذب المشاهد لتأمل العمل الفني
	الخطوط	الإنسيابية	استخدام الخطوط	المرونة وسهولة الحركة	المرونة والرشاقة صفات جمالية

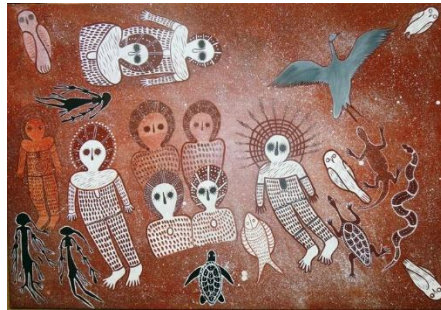


تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

				الأبعاد الرمزية والتعبيرية
في الشعور بالحيوية في حركة الخطوط جمال يقوم على إضفاء الصفات الحيوية على العناصر التشكيلية للعمل الفني	حركة حيوية تلقائية	تكرار العنصر الواحد بانتظام	الحيوية	
للصفات الإنفعالية للألوان دورها في تحقيق القوة الحيوية	تكتسب الألوان طابعاً خيالياً ساحراً	اختيار الألوان لا يتقيد بالمشابهة مع الطبيعة	القوة	الألوان
القيم تكسب العمل الفني أبعاداً التاريخية للأفكار والذكريات عندما تضاف للصفات الشكلية تكسيبها معنى رمزي يؤثر جمالياً في وجدان المشاهد	انعكاس القيم وروح المجتمع والذوق العام	يشتمل العمل على حقائق عن الحياة والمجتمع	الفن الحقيقة الذات	الأفكار

(جدول ٤) جدول تحليل جمالي للعمل الفني لأرواح ميمي



(شكل ٥) دوني ولاجودجا - دامبي نامارلي - أكاسيد طبيعية على قماش - ٨٠ * ٧٠ سم - غرب كيمبرلي - أستراليا^١

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معايير القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
قيم حسية جمالية	التصميم والتكوين	التنوع	التنوع في الإيقاعات والتوافقات وفي الإضاءة	تقوية المؤثرات الحسية بصورة أكثر تعقيداً .	في تقوية المؤثرات الحسية بصورة معقدة إحساس بتقوية عوامل التشويق الجمالي .
		التضاد	الجمع بين الخيالي والعقلي	إشاعة الأجواء الإنفعالية والشعور بالحركة	الجمع بين الأنساق الخيالية والانساق العقلانية يشعر المتذوق بروعة جمالية
		التحريفات في مقابل المتناسب	أشكال غير متوقعة في إزائها ومدهشة تقوي إدراك المتذوق وفكرة وشعورة	أصبح الناقد منذ القرن التاسع عشر يستخدم ألفاظ مثل قوي وأصيل وغريب بدلاً من متسق ومتوازن	
	الأسلوب	التبسيط	الأشكال مغلقة وبسيطة	التبسيط يعمل على سهولة استيعاب الهيئة الشكلية للعمل الفني في وحدة ادراكية	الإستمتاع الجمالي على المستوى الفطري الأصيل يتحقق بفضل وحدة المادي والمعنوي في وحدات ذات طابع تبسيطي
	الوضوح	الوضوح	بساطة التخطيطات الرئيسية وتحديدها	تميز العمل بمنطق كلي يحكم أجزاء التخطيط .	اكتشاف المنطق الكلي لتصميم العمل الفني مدخل للإستمتاع الجمالي .
التقنيات	تكتيف الصفات	التحريف في النسب	يتحقق التميز بفضل تمزيق العادة في	هدف الفن هو جذب المشاهد لتأمل العمل الفني	



تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

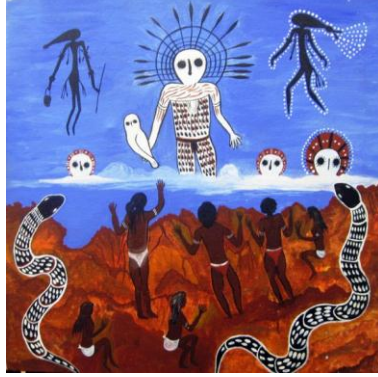
	الإستجابات البصرية				قيم وظيفية الأبعاد الرمزية والتعبيرية
من المعايير الجمالية تناسب وضعية العمل الفني في علاقة مع العناصر الشكلية في البيئة المحيطة	الملاءمة البيئية للفن	ملاءمة العمل الفني للبيئة المحيطة التي يتعايش معها	الملاءمة	الفن والحياة	
في الشعور بالحيوية في حركة الخطوط جمال يقوم على إضفاء الصفات الحيوية	الحركة الحيوية	وضع الشيء بطريقة غير متوافقة	الحيوية	الخطوط	
القيم العصرية تكسب العمل الفني أبعاداً التاريخية الأفكار والذكريات عندما تضاف للصفات الشكلية تكسيها معنى رمزي يؤثر جمالياً في وجدان المشاهد	انعكاس القيم العصرية وروح المجتمع والذوق العام	يشتمل العمل على حقائق عن الحياة والمجتمع	الفن الحقيقية الذات	الأفكار	
الفردة الجمالية من قيم الجمال	طابع وحشي وغيرب وأسطوري	التأكيد على المناخ العاطفي في العمل الفني	الترابط الخيالي للعواطف مع الرؤية	الخيال	

(جدول ٥) جدول تحليل جمالي للعمل الفني دامبي نامارلي



تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران



(شكل ٦) دونى وللاجودجا - الواندينا والأجداد - أكاسيد طبيعية على قماش -
غرب كيمبرلي - استراليا^١

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معايير القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
قيم حسية جمالية	التصميم والتكوين	التنوع	التنوع في الإيقاعات والتوافقات وفي الإضاءة وفي مستويات الصورة المعروضة .	تقوية المؤثرات الحسية بصورة أكثر تعقيداً .	في تقوية المؤثرات الحسية بصورة معقدة إحساس بتقوية عوامل التشويق الجمالي .
			التضاد	الجمع بين الخيالي والعقلي	إشاعة الأجواء الإنفعالية والشعور بالحركة

^١ - Sylvia Kleinert and Margo Neale - Companion to Aboriginal Art and Culture - LBID- p209



تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

أصبح الناقد منذ القرن التاسع عشر يستخدم ألفاظ مثل قوي وأصيل وغريب بدلاً من متسق ومتوازن	أشكال غير متوقعة في إتزانها ومدهشة تقوي إدراك المتذوق وفكرة وشعورة	التحريفات في مقابل المتناسب			
الإستمتاع الجمالي على المستوى الفطري الأصيل يتحقق بفضل وحدة المادي والمعنوي في وحدات ذات طابع تبسيطي	التبسيط يعمل على سهولة استيعاب الهيئة الشكلية للعمل الفني في وحدة ادراكية	الأشكال مغلقة وبسيطة	التبسيط	الأسلوب	
اكتشاف المنطق الكلي لتصميم العمل الفني مدخل للإستمتاع الجمالي .	تميز العمل بمنطق كلي يحكم أجزاء التخطيط .	بساطة التخطيطات الرئيسية وتحديدها	الوضوح		
هدف الفن هو جذب المشاهد لتأمل العمل الفني	يتحقق التميز بفضل تمزيق العادة في الإستجابات البصرية والعاطفية	التحريف في النسب	تكثيف الصفات	التقنيات	
من المعايير الجمالية تناسب وضعية العمل الفني في علاقتة مع	الملاءمة البيئية للفن	ملاءمة العمل الفني للبيئة	الملاءمة	الفن والحياة	قيم وظيفية

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

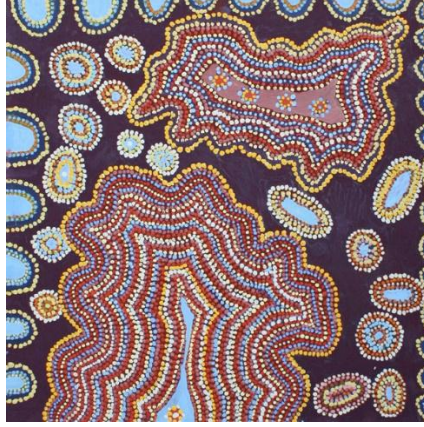
العناصر الشكلية في البيئة المحيطة		المحيطة التي يتعايش معها			الأبعاد الرمزية والتعبيرية
في الشعور بالحيوية في حركة الخطوط جمال يقوم على إضفاء الصفات الحيوية على العناصر التشكيلية للعمل الفني	الحركة الحيوية	وضع الشيء بطريقة غير متوافقة في ترتيب العناصر داخل التكوين	الحيوية	الخطوط	
الأفكار والذكريات عندما تضاف للصفات الشكلية تكسبها معنى رمزي يؤثر جمالياً في وجدان المشاهد	انعكاس القيم العصرية وروح المجتمع والذوق العام	يشتمل العمل على حقائق عن الحياة والمجتمع	الفن الحقيقية الذات	الأفكار	
الفردة الجمالية من قيم الجمال	طابع وحشي وغريب وأسطوري	التأكيد على المناخ العاطفي في العمل الفني	الترابط الخيالي للمواطن	الخيال	

(جدول ٦) جدول تحليل جمالي للعمل الفني الوانديجينا والأجداد



تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران



(شكل ٧) ستان بريمبي - مورنجدو - أكريلك على قماش -

٧٦ * ٧٦ سم - كيمبرلي - استراليا^١

نوع القيمة	مجال القيمة	مضمون القيمة	معايير القيمة	دلالة القيمة	المفهوم الجمالي للقيمة
قيم حسية جمالية	التصميم والتكوين	التماسك	تنظيم الأحاسيس وتجسيدها في صور ذهنية وأشكال وخطوط ورموز	تتوحد في التصميم العناصر الحسية مع العواطف والخيالات	ليس العمل الفني مجرد مجموعة من الخطوط والألوان والفراغات والرموز إنما هو بناء متوحد من العناصر كوقائع ملموسة
		الإنسيابية	الخطوط المحيطة تتحرك بسهولة في إطار التصميم	توحي الخطوط المحيطة الإنسيابية بالإنتقال السهل للعين	تحقق الأشكال والخطوط متعة بصرية ووجدانية بفضل إقتراب حركتها من حيوية الحياة لسهولتها وإنسيابيتها

^١ - Sylvia Kleinert and Margo Neale - Companion to Aboriginal Art and Culture - LBID- p265

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

الحرية فكرة جمالية والإحساس بالحرية إحساس بصفة جمالية	التوالد يوحي بحركة حيوية	توالد الأشكال من بعضها بتنوع	التنوع		
في الأشكال البسيطة روعة الإحساس بالجمال المثالي والجميل	التبسيط يعمل على سهولة إستيعاب الهيئة الشكلية للعمل الفني	الإيقاعات الخطية بسيطة وغير مركبة أو متنوعة	التبسيط	الأسلوب	
اكتشاف المنطق الكلي لتصميم العمل الفني مدخل للإستمتاع الجمالي	تميز العمل بمنطق كلي يحكم أجزاء التخطيط .	بساطة التخطيطات الرئيسية وتحديدها	الوضوح		
هدف الفن هو خلق وقائع جمالية جديدة بأبعادها التعبيرية والوجدانية	أبعاد تعبيرية ووجدانية لواقعة جمالية	إعطاء الشكل الفني شخصية فردية تتفق مع مذهب الفنان	الفردة		
في الشعور بالحيوية جمال يقوم على إضفاء الصفات الحيوية على العناصر التشكيلية للعمل الفني	الحركة الحيوية	تكرار العنصر الواحد بانتظام	الحيوية	الخطوط	الأبعاد الرمزية والتعبيرية
من المعايير الجمالية الإحساس بسهولة حركة الخطوط وحيوية إنتقالها	المرونة وسهولة الحركة	استخدام الخطوط المنحنية بكثرة	الإنسيابية		



تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

إثراء العمل بالمشاعر المتوهجة وبالطابع الإنفعالي وبالحيوية نتيجة استخدام الألوان الوضاعة يعزز القيمة الأصلية للفن	تكتسب الألوان طابعا خياليا ساحرا	تباين الألوان من حيث شدتها وتشبعها بالضوء	القوة	الألوان
---	----------------------------------	---	-------	---------

(جدول ٧) جدول تحليل جمالي للعمل الفني مورنجدود

• النتائج والتوصيات

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات بعد العرض الذي فرضه سعيها إلى انبات صحة أو عدم صحة الفروض والأهداف ، وكانت النتائج كالتالى :-

أولا : النتائج :

- تمكنت الدراسة من إثبات ان الشعب الاسترالى الاصلى شعب مرتبط إرتباطا شديدا بالعقيدة ، حيث يتمتع بإسلوب رمزى فى تفكيره إستمدته من عقيدته التى تميزت بالرمزية الشديده .
- واتضح أن كثيرا من الرموز الأصلية ماتتجه إلى الهندسية البحتة ، حيث يلخص الفنان الأصلى خطوط هذا الرمز داخل طابع هندسى ، أى يقوم بعملية تجريد للشكل ، ولكل رمز عند الفنان الأصلى يحمل معنى متصل بحياته وتقاليد ومعتقداته وجميع الدلالات لها امتدادات وجذور عميقة فى حياة المجتمع ، كما أن معظم هذه الرموز تمثل العقائد وأيضا كل هذا يأتي بتفكير ذاتى للفنان وتصوره للأحداث ولظواهر الإجتماعية والسياسية وغيرها .
- تمكنت الباحثة من حصر أغلب الرموز الأسترالية الأصلية وجمعها فى جدول مع توضيح الدلالات التعبيرية لهذه الرموز ، وذلك لكى يتسنى لطالب الفن أو متذوقه قراءة أى عمل استرالى أصلى بسهولة ومعرفة الدلالات الرمزية والتعبير له .

مجلة كلية التربية النوعية - العدد الرابع - يونيو ٢٠١٦



تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

ثانيا : التوصيات :

فى ضوء ما توصلت إليه من نتائج فى الدراسة الحالية تطرح الباحثة بعض التوصيات ، وتأمل أن تؤخذ هذه التوصيات بعين الإعتبار وهى :-

- توصى الباحثة بضرورة الإهتمام بالفنون الأسترالية الأصلية اهتماما يجعلها تحتل المكانة اللائقة فى قائمة الفنون الذاتية العريقة ، خاصة وأن مستقبل هذا الفن يكمن فى وعينا الكامل بجميع جوانبه الإنسانية والإجتماعية والعقائدية والجمالية . وذلك لما تقدمه هذه الفنون من بعض الحلول لقضية الأصالة والمعاصرة وتأكيد الهوية فى العمل الفنى .
- توصى الباحثة بضرورة اعطاء حيزا كبيرا للفنون السترالية الأصلية فى كتب التذوق الفنى فى جميع مراحل التعليم ، وتشجيع الطلاب على الإستفادة من عناصر الفنون التراثية مما يساعد على إثراء أعمالهم الفنية .
- وأخيرا توصى الباحثة بضرورة الإستفادة مما توصل إليه البحث الحالى من عمل جداول التصنيف وجدوال الرموز وتوضيح الرموز الأسترالية الأصلية ومعانيها وبالتالي الكشف عن الدلالات الرمزية والتعبيرية لأعمال الفنية . حيث أتاحت هذه الدراسة الفرصة لفهم الأسباب التى دفعت الأستراليين الأصليين لصياغة أعمالهم الفنية على هذا النحو .



تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

• مصادر البحث

أولاً : المراجع العربية :-

• الكتب العربية :

- ١ إبراهيم الحيدري ١٩٨٤ : أنثولوجية الفنون التقليدية (دراسة سوسولوجية لفنون وصناعات وفلكلور المجتمعات التقليدية)، ط ١ ، دار الحوار للنشر والتوزيع ، سوريا .
- ٢ أبو صالح الألفي : الموجز في تاريخ الفن العام ، مطابع دار العلم .
- ٣ أحمد أبو زيد ١٩٨٥ : الظاهرة الإبداعية، عالم الفكر، وزارة الإعلام، الكويت .
- ٤ جليبير دوران ١٩٩١ : (ت)مصباح الصمد، الأنثروبولوجيا-رموزها أساطيرها أنساقها ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ط ١ .
- ٥ حسن محمد حسن ١٩٧٤ : الأسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر ، الجزء الأول ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٦ محسن محمد عطية ١٩٩٣ : الفن وعالم الرمز، دار المعارف ، مصر .
- ٧ _____ ٢٠٠٣ : التحليل الجمالي للفن ، عالم الكتب ، جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف .
- ٨ _____ ٢٠٠٧ : التفسير الدلالي للفن ، عالم الكتب ، جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف .
- ٩ _____ ١٩٩٧ : تذوق الفن الأساليب والتقنيات والمذاهب ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١٠ محمد عزيز نظمي سالم ١٩٨٤ : القيمة الجمالية ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١١ محمد علي ريان ١٩٩٢ : فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، دار المعرفة الإجتماعية .

تحليل جمالي لمختارات من الفن الأسترالي الأصلي

إعداد / سمر محمد فرغلي محمد عمران

ثانيا : المراجع الأجنبية :-

- ١٢ Alan Mcculloch 1994 : The Encyclopedia of Astralian art ,
University of Hawaii prees .
- ١٣ Alber Charelet : Histoire de L'art , Larousse , Paris .
- ١٤ Chapple Coon 1970 : Principles of Anthropology, Macmllan,
London
- ١٥ Charlotte M.Otten 1970 : Anthropology and art,University of Texas ,
London .
- ١٦ Colin Rhodes 1994 : Primitivism and Modern art , Thames and
H. London .
- ١٧ Cottie Burland 1965 : Men without machines, Aldus books ,
London .
- ١٨ Danna .F. Kellerman and
Other 1975 : New Webster's Dictionary ,
New York .
- ١٩ Davis Emma 1965 : The concept of primitive applied to art ,
Current Anthropology .
- ٢٠ France Borel 1994: The splendor of ethnic jewelry, Thames
and Hudson , New York .
- ٢١ Gordon Bennett & Lan
Mclean 1996 : Philosophy and painting ,
Gordon Bennett's critical aesthetic , The art
of Gordon Bennett , Craftsman House .
- ٢٢ Herbert Read 1964 : The Philosophy of modern art , London ,
Faber .
- ٢٣ Howard Morphy 1998 : Aporiginal art , Bhaidon Art and Ideas .
- ٢٤ _____ 1999 : Aboriginal Art, Phaidon, Australia .
- ٢٥ Howard Morphy and
Margo Smith Boles 1999 : Art From the
Land , Collection of Australian Aboriginal
Art , University of Virginia, Australia .

